

## حجرُ السجيل... .

كما حجرُ السجيل يدوي ويَرعدُ

ويُرمى بِبِسْمِ اللّهِ... للهِ يصعد

كما كل نفسٍ أُرخت في سبيله

وأرواحها من أجل عزِّ تُمهد

شجاعتُهم أصحت مثالاً سيحتذى

وتخطيظهم قد صار درساً يُقلد

سهيلٌ غدا في كل فجٍ بقوةٍ

وفي كل أنحاءِ الدنا يتهدد

سواعدُ أبطالٍ تكاتف عزمها

وحققت الآمال والنصر يشهد

يخر لها الطاغوتُ وهو مدججٌ

بكل طواغيت الدنا يتسيّد

فلاصبر بعد الذلِّ إلا مهانةً

وأَسْرَاءُ كَمَنُوعِ الْمَوْتِ أَوْ هُوَ أَنْكَدُ

يَدُ الْحَقِّ طَالَتْ فِي فَلَسْطِينَ كُلِّهَا

فَزَمَجِرُ صَهْيُونَُ بِقَبْحِ يُفْنَدُ

يُقَارِعُ (مِرْكَافَا) وَمَنْ فِي عِدَادِهَا

وَمَنْ كَانَ فِيهَا كَانَ لِلظُّلْمِ يَنْشُدُ

وَلَيْسَ أَرِيئِزُ الطَّائِرَاتِ تَهْمُهُ

فَأَيْمَانُهُ أَقْوَى وَبِالْحَقِّ يُعْضَدُ

فَلِلَّهِ أَنْتُمْ مَا أَشَدُّ عَزِيمَةٌ

تُقَارِعُ صَهْيُونًَا بِمَا كَانَ يَخْلُدُ

أَيَاغِزَةٌ مِنْكُمْ أَبَاةٌ قَدْ اصْطَفَوْا

وَمِنْكُمْ صَنَادِيدٌ وَلِلَّهِ تَسْجُدُ

فَفِي يَوْمِ سَبْتِ سَدِّ دَائِرَةِ رَمِيكُمْ

وَفِيهِ قُوَى الشَّيْطَانِ لَمْ تَكُنْ تَصْمَدُ

فَكَانُوا كَمَا الْجُرْذَانُ فِي ثُكْنَاتِهِمْ

لأن ليوثاً كبروا ثمَّ حمَّـدوا

فلسطين ها أنتِ انتفتتِ بعزةٍ

ووفيتِ عهداً كان لله يُعهد

وغزوةٌ بسم الله أضحت تراجماً

لشجعانها والنصر لا يدُّ يُرفد

سلاحكم الإيمانُ والنار مئزرُ

تُصبُّ على الأعداء لانار تخمد

وفيئتم وكنتم كالليوث ضراوةً

وكنتم بسوح الحربِ كالرعد يرعد

وكنتم لنا عزاٌ نُفاخر أنكم

دخلتُم عريناً واهياً يتقدُّد

حماكم إلهُ الكون ياخير جُنده

وأزركم نصراً عظيماً يُمجِّد.